أنباء سورية

الشرع: وحدة سورية وسيادة القانون أساس استقرارها و المنطقة

وكالات: أكد الرئيس السوري أحمد الشرع أن ما شهدته سورية خلال عقود حكم النظام البائد من مظالم طالت جميع مكونات الشعب السوري دون استثناء، مشددا على أن مرحلة ما بعد التحرير تمثل بداية جديدة قائمة على المواطنة المتساوية وسيادة القانون وبناء مؤسسات الدولة، بما يضمن الحقوق لجميع السوريين، ويحفظ وحدة الأراضي السورية ويعزز الاستقرار والتنمية.

وقال الرئيس الشرع: إن المظالم التي وقعت خلال أكثر من 60 عاما شملت مكونات المجتمع السوري، بما فيها المكون الكردي.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها قناة شمس الكردية المقربة من حكومة كردستان العراق والتي تبث من اربيل مع الشرع، لكنها أعلنت في البداية تأجيل البث مبررة ذلك بأسباب لوجستية فنية لكنها أعلنت لاحقا عدم بثها وسط تقارير عن تعرضها لضغوط من قوات سورية الديموقراطية «قسد» الكردية.

وعاد مديرها العام ايلي ناكوزي الذي أجرى المقابلة، ليبرر عدم بث اللقاء ان الشرع أبدى بطريقة ذكية جدا تعاطفه مع الشعب الكردي، ولكنه شن هجوما كبيرا على «قسد».

وقال الشرع: إن التحرير شكل أول رد حقيقي على المظالم التي وقعت على الشعب الكردي وبقية مكونات المجتمع السوري، عبر إسقاط منظومة إجرامية مارست سياسات تمييزية وانتقائية، من بينها حرمان شرائح من الأكراد من الجنسية وحقوق المواطنة.

الرئيس السوري أحمد الشرع

وبين الرئيس الشرع أن النظام البائد اعتمد على إذكاء النزاعات الطائفية والعرقية وتعميق الانقسام المجتمعي، ما خلف رواسب من انعدام الثقة.

وتطرق إلى سيطرة القوات الحكومية على حيي الشيخ مقصود والأشرفية الذين كانا تحت سيطرة «قسد»، وقال ان الدولة السورية تعاملت خلال عمليات التحرير بروح المسؤولية، وراعت البعد الإنساني رغم الطابع العسكري للمعارك، مبينا أن ما جرى في مدينة حلب، ولاسيما في حي الشيخ مقصود، جاء إنفاذا للقانون بعد تكرار الاعتداءات على الأحياء السكنية وتهديد الأمن والاستقرار.

وأكد أن العملية نفذت بعد انسحاب أكثر من 90٪ من المدنيين، وتأمين ممرات آمنة وفق القوانين الدولية وبأقل كلفة ممكنة.

وأوضح الرئيس الشرع أن الدولة دخلت في تفاهمات مع تنظيم قسد انطلاقا من مبدأ الحوار وتجنب إراقة الدماء، مشددا على أن اتفاق العاشر من مارس نص بوضوح على صون الحقوق للمكون الكردي، واحترام خصوصيته الثقافية، وبسط سيادة الدولة على كامل الجغرافيا السورية، وقطع الارتباطات الخارجية التي لا تخدم مصلحة سورية، مشيرا إلى أن الاتفاق حظي بموافقات إقليمية ودولية واسعة.

وأكد أن حماية المكون الكردي لا تكون عبر تنظيمات مسلحة عابرة للحدود أو عبر عسكرة الأحياء السكنية وحفر الأنفاق داخلها، بل من خلال الاندماج الكامل في الدولة السورية الجديدة، والمشاركة في مؤسساتها السياسية والعسكرية، وشدد على أن الحقوق مكفولة ولا تحتاج إلى إراقة دماء، وأن الكفاءة هي معيار المشاركة لا المحاصصة.

وشدد على أن الخيارات مفتوحة أمام تنظيم قسد للاندماج والمشاركة في بناء الدولة، وأن وحدة سورية وسيادة القانون تمثلان الأساس لاستقرارها واستقرار المنطقة بأسرها.

وفيما يتعلق بشمال شرق سورية، بين الرئيس الشرع أن هذه المنطقة تضم معظم الثروات الوطنية من نفط وغاز وزراعة ومياه وطاقة، وأن استمرار سيطرة تنظيم قسد عليها حرم الدولة السورية من مواردها، وألحق أضرارا كبيرة بالاقتصاد الوطني، وعاق جهود إعادة الإعمار، رغم الحاجة الماسة لهذه الموارد في تحسين معيشة المواطنين.

وشدد على أن الدولة السورية لا تهدد أحدا، بل تطرح الوقائع وتنصح بما يحقق المصلحة العامة، كما أن بقاء قوى مسلحة خارج سلطة الدولة يهدد الاستقرار الوطني والإقليمي، وينعكس سلبا على دول الجوار، مؤكدا أن التجربة العراقية لا يمكن أن تقاس على الواقع السوري نظرا لوجود اختلاف كبير في الجغرافيا والوضع السياسي والحالة التاريخية.

وختم الرئيس السوري بالتأكيد أن الدولة ماضية في حماية المدنيين، ومحاسبة أي تجاوزات وفق القانون، داعيا إلى تغليب العقل والحكمة، وإنهاء مظاهر السلاح المنفلت، والعمل المشترك لبناء دولة قوية عادلة تضمن الحقوق وتصون كرامة جميع أبنائها، وتفتح صفحة جديدة من السلام والتنمية لكل السوريين بعد سنوات طويلة من المعاناة.

«الإدارة الذاتية» الكردية تدعو لمنع أي حرب جديدة وتؤكد استعدادها «للعودة إلى مناقشة جميع القضايا بالحوار».. وهيئة العمليات تمدد عمل الممر الإنساني حتى اليوم

دمشق: عملية دقيقة لتحرير المنطقة العسكرية شرق حلب من «قسد»

وكالات: اتهمت السلطات السورية قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية بمنع السكان من مغادرة المنطقة العسكرية التي أعلنتها في دير حافر ومسكنة ومحيطهما شرق محافظة حلب، من خلال المعبر الإنساني الذي حددته أمس، لخروج الأهالي من المناطق التي ستشهد «عمليات عسكرية دقيقة ينفذها الجيش العربي السوري لتحريرها من تنظيم قسد»، بحسب وكالة الأنباء السورية «سانا»، التي قالت ان تنظيم قسد أغلق أمس، الممرات الإنسانية في دير حافر ومسكنة بريف حلب الشرقي، ومنع خروج المدنيين عبرها بعدما كانت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري أعلنت عن فتحها أمام المدنيين.

ونقلت عن مسؤول منطقة دير حافر عبدالوهاب عبداللطيف، أن الجهات المعنية نظمت الطريق وأزالت السواتر منذ الساعة التاسعة صباحا، التزاما بتعليمات هيئة العمليات، إلا أن «قسد» واصل منع المدنيين من العبور وإغلاق الطرق المؤدية إلى الممر الإنساني، ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني وتعريض حياة الأهالي للخطر. ولفت عبداللطيف إلى أن الجهات المحلية وجهت مناشدات للمنظمات الإنسانية والجهات المعنية، كما تم تكليف شعبة الأوقاف والمجمع التربوي بفتح المدارس والمساجد لاستقبال الأهالي العالقين، إضافة إلى تجهيز أماكن إيواء وتأمين وسائل نقل لنقلهم إلى الوجهات التي يرغبون بها.

وقالت مديرية إعلام حلب، انه «في إطار استمرار سياسته العدائية واستمرار القصف واستهداف نقاط الجيش العربي السوري ومناطق المدنيين شرق حلب بقذائف الهاون والطائرات المسيرة، قامت «قسد» بعرقلة خروج المدنيين من دير حافر ومسكنة باتجاه مناطق سيطرة الدولة وعدم السماح لهم بالخروج من ممر حميمة الإنساني الذي أعلنت عنه إدارة المنطقة بالتنسيق مع هيئة العمليات.

وفي شهادة من داخل المنطقة، نقلت «سانا» عن أحد المواطنين من سكان دير حافر أن الأهالي وصلوا إلى المعبر المحدد من قبل الدولة، إلا أن «قسد» وحزب العمال الكردستاني «PKK» أغلقاه بالكامل ومنعا خروج المدنيين. وفيما قالت «سانا»: ان مدنيين من دير حافر وصلوا مناطق آمنة تحت سيطرة الدولة السورية بعد عبورهم طرقا طرقا فرعية وزراعية خطرة نتيجة وجود ألغام زرعها تنظيم قسد في المنطقة، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية انها رصدت مغادرة عدد من السكان سيرا أو بسياراتهم ومركبات. ومن المغادرين محمود الموسى (30 عاما) الذي قال لفرانس برس: «ما زال هناك الكثير من الناس، الآلاف لم يخرجوا».

من جهتها، أعربت الإدارة الذاتية الكردية التي تمثل الواجهة السياسية لـ «قسد» في بيان أمس عن «بالغ قلقها» مما وصفته «التصعيد غير المبرر» من القوات الحكومية، مؤكدة أنها «مازالت مستعدة للعودة إلى مناقشة جميع القضايا بالحوار والتفاهم».

ودعت المجتمع الدولي إلى «اتخاذ مواقف واضحة وخطوات جدية وفعالة لمنع أي حرب جديدة في سورية».

وكانت هيئة العمليات حددت ممرا إنسانيا باتجاه مدينة حلب عبر قرية حميمة على طريق M15، موضحة أن الممر سيكون متاحا من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، وأعلنت عن تمديد عمل الممر الإنساني ليوم آخر وبنفس التوقيت، حيث يفتتح اليوم الجمعة من الساعة 09:00 صباحا، حتى الساعة الخامسة مساء، محذرة من انه سيتم استهداف أي موقع يقوم بعرقلة مرور المدنيين بالطريقة المناسبة. إلى ذلك، أعلنت منطقة منبج افتتاح 3 مراكز إيواء لاستقبال الأهالي القادمين من المناطق «التي ستشهد عمليات عسكرية دقيقة ينفذها الجيش العربي السوري لتحريرها من تنظيم قسد» بحسب «سانا».

مدنيون يصلون إلى مناطق سيطرة الحكومة قادمين من دير حافر عبر طرق فرعية وزراعية وعرة (سانا)

أنباء لبنانية

السفير الأميركي يتفقد المرفأ.. وسلام الأقرب إلى البقاء في السرايا بعد الانتخابات

مسؤول رسمي لـ «الأنباء»: نعمل بتأنٍ للعبور بالبلاد إلى حصرية السلاح وقرار السلم والحرب

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

شدد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون خلال استقباله رئيس الوزراء الأردني د. جعفر حسان «على أهمية وحدة الموقف العربي في مواجهة التحديات الراهنة»، وشكر الأردن ملكا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل للبنان في المجالات كافة، لاسيما دعم الجيش، منوها بأهمية الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها الأربعاء في السرايا.

من جهته، رئيس الحكومة الأردنية قال ان بلاده تقف إلى جانب لبنان، وتحرص على تفعيل التعاون بين البلدين، «وتوقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم خير دليل على أهمية ما يجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين».

توازيا، قال مسؤول لـ«الأنباء» انه يعمل بتأن «في هذه المرحلة الدقيقة إقليميا، تمهيدا للعبور بالبلاد نحو امتلاك السلطة الشرعية حصرية السلاح وقرار السلم والحرب». وقلل من أهمية مواقف التصعيد الصادرة عن مسؤولين في «حزب الله»، مشيرا إلى تركيزه مع المرجعيات المعنية، على تجنيب لبنان تلقي ذيول تداعيات المشهد الإقليمي حاليا.

وربطت أوساط سياسية فاعلة تحديد مؤتمر دعم الجيش في 5 مارس المقبل، بمنح القوى الدولية والإقليمية المعنية نفسها الوقت الكافي لتبيان تغيير جذري متوقع إقليميا.

في شأن حكومي متوقع بعد الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل، تحدثت أوساط لها موقع متقدم في الطائفة السنية عن عودة متوقعة للرئيس نواف سلام إلى السرايا، مشيرة إلى «رغبة قوية من الرئاسة الأولى في استمرار العمل الإيجابي والسلس والشفاف مع الرئيس سلام، علما ان الأخير يؤكد بتصرفاته على الأرض الابتعاد عن الدخول طرفا في الانتخابات، وينأى بنفسه عن تقديم الدعم لأي مرشح. ويرى في البقاء بالسرايا طريقا مماثلا للذي أوصله اليها، بتكوين إجماع عليه كما حصل في يوم تكليفه تشكيل الحكومة».

وتابعت الأوساط: «يدخل النائب فؤاد مخزومي طرفا رئيسيا في السباق إلى السرايا، بحصوله على رضى معنوي دولي وإقليمي، وهو الذي قدم نفسه صاحب مبادرة، فضلا عن ترتيب وضعه لدى الرئيس نبيه بري تمهيدا للحصول على دعمه، إلى جانب تمتعه بتأييد كتلة نيابية سنية، فضلا عن دعم كبرى الكتل النيابية، كتلة نواب القوات اللبنانية وغيرها».

وبحسب الأوساط، جاء ترتيب النائب فيصل كرامي ثالثا في قائمة المرشحين، بإشارتها إلى تحسين وضعه في شكل جذري لدى الدول الحاضنة تاريخيا لمقام رئاسة الحكومة، فضلا عن تحركه النشط على الأرض، وعمله مع مجموعة من النواب السنة بعد إعادة تموضعهم سياسيا للدفع نحو تقديم مبادرات جامعة في البلاد.

وفي الشق المتعلق بإجراءات الدولة الأخيرة لمكافحة التهريب وضبط الأمن وتعزيز الرقابة، وفي زيارة لها مدلولاتها، قام السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى بجولة في مرفأ بيروت تضمنت تفقد قسم الأرشيف. واجتمع مع رئيس مجلس إدارة المرفأ مروان النفي، ثم جال برفقته في محطة الحاويات وفي موقع أجهزة السكانر التي تم استحداثها أخيرا.

السفير عيسى وفي تصريح له من المرفأ بحضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني أعرب «عن الارتياح لأن أجهزة السكانر بدأت تعمل بعد طول انتظار»، لافتا إلى ان «هدف الجولة هو معرفة الحاجات لتقدير كيفية تقديم المساعدة». وأضاف: «ما رأيته من تكنولوجيا شيء يبيض الوجه وكأننا في أميركا». وقال إن بلاده لم تتوقف يوما عن دعم لبنان.

وعلى صعيد متابعة ذيول العاصفة المطرية الأخيرة على لبنان والتي تميزت بهطولات غزيرة قاربت معدلاتها نحو 100 ملليمتر خلال فترة زمنية قصيرة، سجلت جهوزية ميدانية كاملة لوزارة الأشغال العامة والنقل، إلى انتشار متواصل لفرق الطوارئ على امتداد الأراضي اللبنانية.

في يوميات الاعتداءات الإسرائيلية، استهدفت مسيرة حي المسارب في بلدة العديسة بقنبلة صوتية، وذلك أثناء قيام الجيش وقوات«اليونيفيل» الدولية بتفكيك العبوات الناسفة التي كان الجيش الإسرائيلي قد فخخ بها منزلين فجر أمس في البلدة.

وشهد قضاء مرجعيون، سلسلة اعتداءات نفذها الجيش الإسرائيلي في عدد من بلدات القضاء. وفي كفركلا، فجر الجيش الإسرائيلي أحد المباني وسط البلدة. كما نفذ عملية نسف لمنزلين في بلدة العديسة.

السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى خلال زيارته مرفأ بيروت (محمود الطويل)

أنباء مصرية

مدبولي: انطلاق التشغيل التجاري لمحطة RSCT علامة فارقة في تطوير ميناء السخنة

القاهرة ـ هالة عمران

تفقد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أمس محطة البحر الأحمر لتداول الحاويات رقم 1 (RSCT) بميناء السخنة، وذلك في إطار انطلاق التشغيل التجاري للمحطة بحضور الفريق كامل الوزير نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، ووليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعدد من كبار المسؤولين، بالإضافة إلى ممثلي شركات هاتشيسون بورتس، CMA، COSCO Shipping.

وشهد مدبولي وصول السفينة CMA CGM IRON القادمة من ميناء بيروت وعلى متنها 13 ألف حاوية، في خطوة اعتبرها علامة فارقة في مسيرة تطوير ميناء السخنة، وذلك بعد مرور شهر على بدء التشغيل التجريبي للمحطة الذي تم في 15 ديسمبر 2025.

واطلع رئيس الوزراء خلال جولته على غرفة التحكم بالمحطة، واستمع لشرح حول تشغيل 6 أوناش رصيف عملاقة (STS) و18 ونشا آلية للساحة (RTG)، التي تعتمد على أنظمة ذكية لتتبع مواقع الحاويات وتقليل الأخطاء البشرية، بما يعزز الكفاءة التشغيلية للمحطة. كما تابع أعمال تفريغ الحاويات واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في نظم إدارة المحطة (TOS) وأنظمة التتبع باستخدام GPS وRFID، إضافة إلى اعتماد حلول صديقة للبيئة لتقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة الطاقة.

كما تفقد مدبولي مبنى الإدارة المركزية للميناء، المقام على مساحة 12 ألف متر مربع، ويضم 65 مكتبا إداريا، 21 غرفة خدمية، 3 غرف للكهرباء والميكانيكا، 10 غرف لتكنولوجيا المعلومات، عيادة طبية، وقاعات اجتماعات، بالإضافة إلى قاعة لإدارة الأزمات ومسجد.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن المشروع يدار بواسطة تحالف هاتشيسون بورتس ـ CMA – COSCO Shipping، مع التأكيد على أن مصر حققت نقلة نوعية في قطاع النقل البحري، مشيدا بدعم الرئيس عبدالفتاح السيسي لمشروعات تطوير الموانئ وحرصه على متابعة هذه الإنجازات الكبرى، كما أعرب عن شكره لجميع المسئولين الحكوميين وشركاء النجاح من القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب.

تجدر الإشارة إلى أن محطة RSCT تعتبر من كبرى محطات الحاويات في مصر، وتتمتع بقدرة تشغيلية ضخمة لاستيعاب سفن تجارية عملاقة، ما يعزز مكانة ميناء السخنة كمحور رئيسي على البحر الأحمر ويدعم حركة تجارة الترانزيت الدولية.

د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء يتفقد محطة البحر الأحمر لتداول الحاويات رقم 1 (RSCT) بميناء السخنة بحضور الفريق كامل الوزير

وزير الاستثمار: التوجه الحالي للحكومة يرتكز على تعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة للدولة

القاهرة ـ ناهد إمام

شارك م.حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، في جلسة نقاشية بالجامعة الأميركية بعنوان «الرؤية الاقتصادية والقيادة الاستراتيجية»، بحضور سامح حسن، الرئيس التنفيذي لمجموعة سافولا، ومحمد سمير الرئيس التنفيذي لمجموعة حلواني إخوان، وأيمن إسماعيل، القيادي في مجال الأعمال والرئيس التنفيذي السابق لشركة ماونتن فيو، وأدارت الجلسة النقاشية نهلة جودة.

وقال الوزير إن الدولة تتبنى نهجا إصلاحيا يقوم على وضوح السياسات الاقتصادية واستدامتها، موضحا أن المرحلة الحالية تشهد تناغما غير مسبوق بين السياسات النقدية والمالية والتجارية، بما يعزز قدرة الاقتصاد المصري على التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

وأكد الخطيب أن جذب الاستثمارات يرتكز على وضوح واستقرار السياسات، موضحا أن السياسة النقدية الحالية تقوم على استهداف التضخم بما يسهم في تعزيز التنافسية وبناء قاعدة إنتاجية قوية.

وأوضح الوزير أن إدارة الأصول بشكل احترافي يمكن أن يحقق عائدا سنويا كبيرا، يسهم في دعم النمو الاقتصادي وتقليل الدين العام، مشيرا إلى أن الأصول العقارية المملوكة للدولة يمكن أن تتحول إلى مصدر رئيسي للإيرادات من خلال التطوير والشراكات وتحويل الاستخدامات بما يحقق قيمة مضافة كبيرة.